Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

درس من عمر

● **« الحمد لله الذي أذل بالاسلام هذا واشياعه يا معشر المسلمين ، تمسكوا بهذا الدين واهتدوا بهدي نبيكم ، ولا تبطرنكم الدنيا فانها غرارة ... » .**

أخذ أنس بن مالك والأحنف بن قيس « الهرمزان » الى المدينة المنورة ، فألبسوه كسوته من الديباج الذي فيه الذهب ، ووضعوا على راسه تاجا مكللا بالياقوت كيما يراه عمر والمسلمون في هيئته ، فدخلوا به المدينة يريدون عمر في منزله فلم يجدوه ، فسألوا عنه فقيل : جلس في المسجد(١) لوفد قدم عليه من الكوفة ، فانطلقوا الى المسجد فلم يروه ، فانصرفوا فمروا بغلمان يلعبون فقالوا لهم : ما تلددكم(٢) ، تريدون أمير المؤمنين ؟ انه نائم في ميمنة المسجد ،

---

(١) لا مقر ولا قصر لعمر ، اما في بيته واما في المسجد حيث يستقبل الوارد بلا حراسة ولا حراس ، فلا ابهة أو زي فاخر ، فكان المسجد مقر الدولة وكان المدرسة التي زكت وعلمت الصحابة الكرامة ، فجعلت منهم هذه المدرسة « حكماء عقلاء » حملوا الرايات الاولى بأمانة فركزوها على كل قلعة وفي كل صقع بعيد . وهكذا يكون المسجد : دارا للتربية والبطولة والعلوم ، لا دارا للصلاة فحسب مع أن التربية والبطولة والعلوم كلها عبادة ، فالمسجد الآن لا يحقق رسالته بتخريج أبطال حكماء فاتحين ... الا ماندر ، والمسجد المنتج اليوم مسجد لا أهمية لبنائه ، المهم ان يكون فيه مربٍ وارث محمدي يزكي النفوس ...

(٢) التلدد : التلفت يمينا وشمالا .